

عدد الساعات : ٢

مفردات مادة :- (اللغة العربية)

المرحلة الرابعة

الفصل الدراسي : الاول

القواعد التوابع ، النعت ، العطف ، البدل ، التوكيد .

الادب

- ١- نظرة عامة عن الادب العربي الحديث .
- ٢- اتجاهات الادب العربي الحديث .
- ٣- الاتجاه الكلاسيكي .
- ٤- الاتجاه المجددين .
- ٥- خصائص الشعر العربي الحديث (الشعر الحر) .
- ٦- الرواية ، القصة .

الشعراء

- ١- حافظ ابراهيم .
- ٢- معروف الرصافي .
- ٣- بدر شاكر السياب .

الاملاء

الاطفاء اللغوية الشائعة .

المرحلة /الرابعة
المادة /العربية العامة

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

اعداد

أ. م باسم علي مهدي

جامعة ديالى - الدراسات الأولية - قسم الإرشاد التربوي - المرحلة الرابعة

مادة العربية العامة

الاستاذ المساعد - باسم علي مهدي

التوابع

التوابع خمسة انواع (النعته ، التوكيد ، العطف ، البدل) .

التابع : هو الاسم المشارك لما قبله في اعرابه مطلقا . مثل : زيد نشيط ، رأيت سعيدا حزينا ، مررت برجل كريم .

اولا : النعت :

اسم تابع مشتق ، أو مؤول يه ، يتبع الاسم الذي سبقه ليفيد تخصيصه ، أو توضيحه ، أو مدحه ، أو ذمه ، أو تأكيده ، أو الترحم عليه ، كما أنه يتبعه في الإعراب ، والتعريف ، والتكبير ، والتذكير ، والتأنيث ، والإفراد ، والتثنية ، والجمع .

مثال المشتق : مررت برجل سارق ، وقابلت غلاما حسن الوجه .
وجاء صديق طيب الخلق .

ومثال المؤول به : صافحت رجلا أسدا .

ومثال التخصيص : سلمت على محمد الخياط .

ومنه قوله تعالى : { فتحرير رقبة مؤمنة } .

ومثال التوضيح قوله تعالى : { بسم الله الرحمن الرحيم } .

ومثال المدح قوله تعالى : { الحمد لله رب العالمين }

ومثال الذم : قاطعت الرجل الفاسق .

ومنه قوله تعالى : { فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم }

ومثال الترحم عليه : جاء الرجل البائس ، واللهم أنا عبدك المسكين .

ومثال التوكيد : أمس الدابر لا يعود .

ومنه قوله تعالى : { تلك عشرة كاملة }

وقوله تعالى : { فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة }

وقوله تعالى : { ولا تتخذوا إلهين اثنين }

العلاقة بين النعت والمنعوت :-

النعت يطابق منعوته كما يقول النحاة في أربعة من عشرة

فالعشرة هي

١- التنكير ، ٢- التعريف ، ٣- التذكير ، ٤- التأنيث ، ٥- الإفراد ، ٦- التثنية ،

٧- الجمع ، ٨- الرفع ، ٩- النصب ، ١٠- الجر

فالنعت يتبع منعوته في أربعة من عشرة فلا بد يتبعه في:

١- التنكير أو التعريف ،

٢- التذكير أو التأنيث ،

٣- العدد : إفراداً أو تثنية أو جمعا

٤- الإعراب : رفعا أو نصبا أو جرا

مثال/ رأيتُ رجلاً فقيراً

- النعت : فقيراً يتبع منعوته (رجلاً) في أربعة أشياء وهي :

١- التنكير : رجلاً نكرة و فقيراً نكرة (ولو كان المنعوت معرفة لكان النعت معرفة)

(لو قلنا : رأيت رجلاً الفقيراً فهذا لا يصح)

٢- التذكير : رجلاً مذكر و فقيراً مذكر - (لو قلنا / رأيت رجلاً فقيرة فهذا لا يصح)

٣- العدد : الأفراد رجلاً مفرد و فقيراً مفرد

(لو قلنا / رأيت رجلاً فقراء فهذا لا يصح - رأيت رجلاً فقيرين فهذا لا يصح)

٤- الإعراب ، إذا كان المنعوت مرفوعاً لابد أن يكون النعت مرفوعاً

- رجلاً منصوب و فقيراً منصوب

(لو قلنا / رأيت رجلاً فقيراً فهذا لا يصح)

بعض ما يستثنى من المطابقة بين النعت ومنعوته

(كلمة حامل هي خاصة بالمرأة فقط ولا تطلق على الرجل إلا أن يكون يحمل شيئاً مادياً)

وهناك صفات يستوي فيها المذكر والمؤنث مثل :

(التي على وزن فعول مثل :

صبور ، وقور ، حنون ، وعلى وزن فعيل مثل جريح ، وكذلك المستعمل صفة مثل ثقة ، عدل ، داعية ، داهية)

الأمثلة :

رأيت رجلاً جريحاً ، رأيت امرأة جريحاً - هذا رجل صبور ، هذه امرأة صبور -

سارية رجل ثقة ، أميرة امرأة ثقة - أبو ميسون رجل عدل ،

هدى امرأة عدل - هذا رجل داعية ، هذا رجل رحالة)

أقسام النعت

الأول : النعت الحقيقي

الثاني : النعت السببي

أنواع النعت الحقيقي

١- مفرد

٢- جملة (اسمية و فعلية) ،

٣- شبه جملة (ظرف مكان أو زمان - و جار ومجرور)

١- النعت المفرد

الجملة الأولى : رأيت رجلاً فقيراً - النعت : فقيراً وهو مفرد

الإعراب - رأيت / فعل و فاعل ، رجلاً : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة (لا نقول منعوت ولا موصوف) ،

فقيراً : صفة أو نعت والنعت يتبع المنعوت (تابع أعمى يسير وفق ما يسير الموصوف أو المنعوت)

فقيراً : نعت منصوب و علامة نصبه الفتحة

٢- النعت الجملة

نعت الجملة إما :

(١- جملة اسمية/ تبدأ بالاسم قوامها المبتدأ والخبر .

٢- جملة فعلية تبدأ بالفعل قوامها الفعل والفاعل)

يشترط في الجملة (الاسمية والفعلية) أن يكون هناك رابط يربطها بالمنعوت وإلا أصبح الكلام مهلهلاً

الجملة الثانية - قابلتُ رجلاً ثيابهُ فاخرةً

قابلت رجلاً (ما هو هذا الرجل وما وصفه ؟

وصفه : ثيابه فاخرة : النعت جملة اسمية (ثيابه فاخرة)

ثياب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء : مضاف إليه ،

فاخرة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة الاسمية في محل نصب نعت
- لأن المنعوت منصوب

الرابط / هو ضمير الهاء في ثيابه

(فلا يمكن أن نقول : قابلت رجلاً ثياب فاخرة إذ لا بد من رابط يربط جملة النعت
بالمنعوت)

الجملة الثالثة - جاء رجلٌ يحملُ حقيبته

النعت / جملة فعلية (يحمل حقيبته)

- يحمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره
هو ، حقيبته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء
مضاف إليه ،

والجملة الفعلية في محل رفع نعت

الرابط / هو ضمير مستتر تقديره هو - في يحمل حقيبته

٣- النعت شبه الجملة

الجملة الرابعة - هذا كتابٌ فوق الطاولة

الجملة الخامسة - هذا كتابٌ على الطاولة

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، كتاب : خبر مرفوع
وعلامة رفعه الضمة

(هذا الكتاب ما وصفه ؟؟) ، فوق : ظرف مكان وهو مضاف ، والطاولة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

(كما تعاملنا في الجملة الرابعة نتعامل مع الجملة الخامسة نفس الطريقة)

(وشبه الجملة متعلق كأننا نقول :

هذا كتاب موجود فوق الطاولة أو نقول مستقر فوق الطاولة ولا بد من التعليق وهذا نوع من التعليق)

فنقول وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت (هذا هو التقنين والتفصيل)

أو نقول وشبه الجملة في محل رفع نعت (هذا الاختصار والتسهيل).

ثانياً/ التوكيد

التوكيد: تابع لما قبله يفيد دفع الشك عنه وإثبات صحته ، أو شمول أجزائه .
والتوكيد نوعان :

١- لفظي : ويكون بتكرار اللفظ نفسه . سواء كان :

- اسم : كقول الشاعر :

فصبوا في مجال الموت صبوا فما نيل الخلود بمستطاع

فكلمة "صبوا" الثانية : توكيد لفظي ل"صبوا" الأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- فعل : كقولنا : أقلعت أقلعت الطائرة .

أقلعت الثانية تأكيد لأقلعت الأولى .

-ضمير : كقولنا : أنت أنت الأقدر على تحمل المسؤولية .

أنت : ضمير رفع متصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد للضمير "أنت".

- جملة اسمية : كقوله تعالى " فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا "

الجملة الاسمية "إن مع العسر يسرا " توكيد لجملة "فإن مع العسر يسرا "

- جملة فعلية : كقولنا : - أشرقت الشمس ، أشرقت الشمس

الجملة الفعلية "أشرقت الشمس " الثانية توكيد لجملة " أشرقت الشمس " الأولى

- حرف : كقولنا : لا ، لا للذل .

فحرف "لا" الثاني هو توكيد ل "لا" الأول.

٢- توكيد معنوي : يكون بألفاظ هي :

نفس :

- شارك الطالب نفسه بالمسابقة .نفسه : توكيد معنوي ل"الطالب" مرفوع
وعلامة رفعه الضمة . والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

- شارك الطالبان نفسيهما .نفسهما : توكيد معنوي ل"الطالبان" مرفوع وعلامة
رفع الضمة . والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

- شارك الطلاب أنفسهم .نفسهم : توكيد معنوي ل"الطلاب " مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة على آخره . والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
والميم علامة الجمع.

عين :

- أنشد الشاعر القصيدة عينها .

عينها : توكيد معنوي للقصيدة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرها .
وها : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

كلا :

- عقد الناقدان كلاهما حلقتين نقاشيتين .

كلاهما : توكيد معنوي للناقدين ، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى .
وها ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

- كلتا :

- حضر الطلاب الحلقتين كليهما .

كليهما : توكيد معنوي للحلقتين ، منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى ، والهاء : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه . والميم علامة الجمع .

- كل :

- حضر المشاركون كلهم .

كلهم : توكيد معنوي للمشاركين مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والهاء : ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والميم علامة الجمع .

- جميع :

- وزعت الجوائز على المشاركين جميعهم .

- جميعهم : توكيد معنوي للمشاركين مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

• لا بد في التوكيد المعنوي من ضمير يعود على المؤكد ويطابقه :

مثل الضمير في "نفسه " الذي يعود على الطالب في قولنا (شارك الطالب نفسه في المسابقة)

• يتبع التوكيد المؤكد في الإعراب نصباً ورفعاً وجرأً .

• ويتبعه في الأفراد والتنثية والجمع ، والتذكير والتأنيث .

• التوكيد لا يتقدم على المؤكد . فلا يجوز أن نقول : نفس الطالب شارك في المسابقة . فنفس هنا تعرب مبتدأ مرفوع .

• المؤكد لابد أن يكون معرفة .

• يعرب المؤكد بحسب موقعه في الكلام .

الواجب البيتي :

اعرب الجمل الاتية ، واستخرج منها النعت والتوكيد .

١- جاء محمد نفسه

٢- مررت بزید الخياط

٣- ركض اللاعبون كلهم

٤- رايت زيدا الخياط

٥- حضر حضر الطلاب جميعهم

الاستاذ المساعد - باسم علي مهدي

العطف :

اولا / عطف النسق :

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف . نحو : حضر خالد وأحمد
أحمد معطوف على خالد بحرف العطف وهو " الواو " .
ولا يتبع المعطوف المعطوف عليه إلا في الإعراب .

أحرف العطف :

الواو ، الفاء ، ثم ، حتى ، أم ، أو ، لا ، بل ، ولكن .

أقسام أحرف العطف :

١ - ما يشترك المعطوف مع المعطوف إليه حكما ولفظا وهي :

الواو ، والفاء ، وثم ، وحتى .

نحو : أكل يوسف ومحمد الطعام .

نلاحظ أن الواو في المثال السابق عطف محمد على يوسف ، وأشركتهما في الحكم واللفظ ،
بمعنى أن الاثنين قد اشتركا في الأكل والإعراب .

٢ - ما تشترك المعطوف مع المعطوف عليه لفظا فقط وهي :

أم ، و ، أو ، و ، لا ، و ، بل ، و ، إما ، و ، لكن .

نحو : أكلت خبزا لا أرزا . وما جاءني عليّ بل محمود .

فالرغبة هنا ثابتة لأحدهما ومنفية عن الآخر .

معانى حروف العطف :

١ - الواو : لمطلق الجمع دون التقيد بترتيب . نحو : فاز خالد ومحمد .

نلاحظ من المثال السابق أن العطف بالواو أفاد مطلق الجمع ، لأنها دلت على أن العامل وهو " المجيء " قد وقع على المعطوف والمعطوف عليه في آن واحد .

٢ - الفاء : تفيد العطف مع الترتيب والتعقيب . أي العطف بلا مهلة أو تراخ .

نحو : دخل المعلم فالطالب . أفادت الفاء أن دخول الطالب جاء بعد دخول المعلم مباشرة وبلا مهلة أي بدون تعقيب .

وإذا قلت : دخلت جدة فمكة .

فمن المتعارف عليه أن القادم من جهة البحر ، لا بد أن يدخل مكة بعد دخوله جدة ، متأخرا عما جرت عليه العادة من استغراق الوقت ، فيكون ذلك تراخيا ، وفي هذه الحالة تكون الفاء للترتيب والتراخي ، وقد يكون المعطوف سببا في المعطوف عليه ، أو نتيجه . كقول الشاعر :
قضى بيننا مروان أمس قضية فما زادنا مروان إلا تنائيا

فجملة : ما زادنا ، معطوفة على جملة قضى ، وهي نتيجة عنها .

وقد تفيد الفاء معنى التسبب ، وفي هذه الحالة يعطف بها جملة على جملة .

نحو : زنى فرجم ، وسرق ففُطِع .

ومنه قوله تعالى : { فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه } .

٣ - ثم : تفيد العطف مع الترتيب والتراخي ، أي بمهلة .

نحو : درست النحو ثم الأدب . وحضر الطالب ثم والده . نلاحظ أن المعطوف وهو " الأدب " وقع بعد المعطوف عليه بترتيب وتراخ ، أو مهلة ، بمعنى أن الدراسة للنحو والأدب تمت في آن واحد ، ولكن أحدهما وهو المعطوف عليه قد تمت دراسته أولا ، ثم تلاه بعد فترة دراسة المعطوف . ومنه قوله تعالى : { والله خلقكم من تراب ثم من نطفة } ، أي كان الخلق أولا لآدم من التراب ، وهو المعطوف عليه ، ثم لبني آدم من النطفة ، وهو المعطوف ، وقد تأخر خلق بني آدم عن أبيهم . والله أعلم .

٤ - حتى : تفيد الغاية والتدرج . نحو : أكلت السمكة حتى رأسها . ومات الناس حتى الأنبياء . فحتى هنا تفيد نهاية الشيء بعد تدرجه إلى أن يصل إلى منتهاه ، فعندما قلنا : أكلت السمكة حتى رأسها ، أي : أنني تدرجت في أكلها حتى وصلت إلى رأسها فأكلته ، وفي هذه الحالة تكون حتى حرف عطف ، والمعنى : أكلت السمكة ورأسها . لذلك يجب أن يكون المعطوف جزءا من المعطوف عليه . أما إذا صح أن نضع في موضعها حرف الجر " إلى " فهي عندئذ

حرف جر ليس غير . نحو : قرأت الصحيفة حتى الصفحة الأخيرة . أي : قرأت الصحيفة إلى الصفحة الأخيرة .

هـ - أو : وتفيد مع العطف عدة معاني .

أ - تفيد التخيير . نحو : خذ من الحقيبة قلما أو كراسا . وتزوج زينب أو فاطمة . ومنه قوله تعالى : { فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة } .

ب - الإباحة . نحو : عاشر محمدا أو أخيه . وجالس عليا أو أحمد .

ومنه قوله تعالى : { ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم } .

ج - نفي التقسيم . نحو : الكلمة اسم أو فعل أو حرف .

د - تفيد الشك إذا لم تعلم القادم في قولك : قدم محمد أو أحمد .

ومنه قوله تعالى : { لبثنا يوما أو بعض يوم } .

هـ - تفيد التشكيك إذا علمت القادم في قولك : ذهب علي أو سالم .

ومنه قوله تعالى : { وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين } .

و - تفيد الإضراب .

كقول الشاعر :

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجائك قد قتلت أولادي

الشاهد قوله : أو زادوا . فأو بمعنى " بل " ، والتقدير : بل زادوا ، فقد ذكر أن أولاده ثمانون ، ثم أضرب عن الكلام ، وعطف عليهم زيادة ثمانية . فقال : بل زادوا ثمانية .

٦ - أم : تفيد العطف اطلب التعيين بعد الهمزة ، سواء أكانت الهمزة للاستفهام ، أم للتسوية .

فمثال مجيئها بعد همزة الاستفهام : أقرأت القصة أم القصيدة ؟

وذلك إذا كنت تعلم بأن أحدهما قد قرئ ، ولكن داخلك الشك في ذلك ، ولهذا يكون الجواب بالتعيين . أي : قرأت القصيدة ، مثلا ، وفي هذه الحالة تسمى " أم " المعادلة ، لأنها عادت الهمزة في الاستفهام بها . ومنه قوله تعالى : { أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون } . ومثال مجيئها بعد همزة التسوية : سأنتظرک سواء أحضرت أم لم تحضر . وتسمى : " أم " بالمتصلة لوقوعها بعد همزة التسوية ، ويكون ما قبلها وما بعدها لا يستغني بأحدهما عن الآخر . ومنه قوله تعالى : { سواء علينا أجزعنا أم صبرنا } . وقوله تعالى : { سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم } . وإذا وقعت : " أم " بعد هل الاستفهامية سميت بالمنقطعة ، لأنها تفيد الإضراب . نحو قوله تعالى : { هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور } . وقوله تعالى : { لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه } .

٧ - بل : تفيد الإضراب ، ويكون المعطوف بها مفردا ، كما يعطف بها بعد الإيجاب ، والنفي ، وبعد الأمر والنهي . نحو : سافر خالد بل محمد . وما حضر أحمد بل أخوه .

و نحو : أحترم والدك بل معلمك . ولا تصاحب محمودا بل خليلا .

٨ - لا : تفيد العطف مع نفي الحكم الثابت لما قبلها عما بعدها ، لذلك لا يجوز العطف بها إلا بعد الإثبات . نحو : اشتريت لحما لا سمكا . وقرأت نحوا لا أدبا . وزارني محمد لا أحمد .

٩ - لكن : تفيد العطف مع الإضراب ، مثل بل تماما ، ولا يجوز العطف بها إلا بعد النفي ، أو النهي . نحو : ما قرأت التاريخ لكن العلوم . وما شربت العصير لكن اللبن . ونحو : لا تشرب القهوة لكن الشاي . ولا تسافر في الليل ولكن في النهار .

ملاحظات مهمة :

١ - إذا عطف على ضمير الرفع المتصل ، وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه ، ويكون الفصل غالبا بالضمير المنفصل . نحو : ذهبت أنا وأخي إلى المدرسة مبكرين . فعندما عطف على التاء ، وجب الفصل بالضمير " أنا " ، والمعطوف عليه " أخي " .

٢ - إذا عطف على الضمير المجرور وجب إعادة العامل ، حتى ولو فصل بينهما . نحو : هربت منه ومن لؤمه . فقد أعاد حرف الجر بلفظه . ومنه قوله تعالى : { فقال لها وللأرض } .

٣ - يجوز حذف الواو ، والفاء مع معطوفهما ، إذا دل عليهما دليل . كقوله تعالى : { أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست } . والتقدير : فضرب فانبجست . ومنه قوله تعالى : { فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر } ، والتقدير : فأفطر فعليه عدة من أيام أخر . فحذف الفعل أفطر والفاء الداخلة عليه .

ومثال حذف الواو ومعطوفها قولهم : " راكب الناقة طليحان " . والتقدير : راكب الناقة ، والناقة طليحان .

٤ - إذا عطف على ضمير الرفع المستتر ، وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه ، كالم متصل تماما . نحو : سافر أنت ومحمد . ومنه قوله تعالى : { اسكن أنت وزوجك الجنة } .

٥ - لقد انفردت الواو من بين حروف العطف بأن تحذف عاملا محذوفا ، وقد بقي معموله . كقول الشاعر :

إذا ما الغايات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا

فكلمة العيون في البيت مفعول به لفعل محذوف تقديره : وكحلن ، وقد عطف الفعل المحذوف على الفعل زججن .

٦ - يجوز حذف المعطوف عليه إذا دل عليه دليل . نحو قوله تعالى : { أفلم تكن آياتي تتلى عليكم } . والتقدير : ألم تأتكم آياتي فلم تكن تتلى عليكم . وفي هذه الحالة يكون قد حذف المعطوف عليه وهو ألم تأتكم .

٧ - لا يقتصر العطف على الأسماء ، بل يجوز عطف الجملة على الجملة كما مثلنا في موضعه ، ويجوز عطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل والمفعول ، ويجوز العكس . نحو قوله تعالى : { فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا } ، وقوله تعالى : { إن المتصدقين والمتصدقات وأقرضوا الله } ، نلاحظ في الآيتين السابقتين قد عطف الفعل أثرن ، على اسم الفاعل المغيرات ، وعطف الفعل أقرضوا على اسم الفاعل المتصدقات . ومثال عطف اسم الفاعل على الفعل :
قول الشاعر :

فالفيتة يوما يبير عدوه ومجر عطاءً يستحق المعابرا

فقد عطف اسم الفعل " مُجْر " على الفعل يبير ، وكان على الشاعر أن يقول مجريا ، لأنه عطف على منصوب ، ولكنه حذف ياء المنقوص المنصوب أسوة بياء المنقوص المرفوع والمجرور .

ثانيا / عطف البيان :

تعريفه : تابع جامد أشهر من متبوعه ، ويأتي لتوضيحه . نحو : رحم الله أبا حفص عمر . وكرم الله أبا تراب عليا .

خصائص عطف البيان :

- ١ - إذا كان المعطوف عليه معرفة ، فيكون عطف البيان الإيضاح والبيان ، كما في المثالين السابقين .
 - ٢ - أما إذا كان المعطوف عليه نكرة ، فيكون عطف البيان للتخصيص . نحو : اشتريت أثاثا سريرا . ومنه قوله تعالى : { أو كفارة طعام مسكين } ، فيجوز في طعام أن تكون عطف بيان ، أو بدل . ومن الأمثلة السابقة نلاحظ أن عطف البيان يمكن الاستغناء به عن المعطوف عليه ، كما يمكن الاستقلال بالمعطوف عليه ، وترك المعطوف . فإن قلت : رحم الله أبا حفص . اكتمل المعنى ، وتمت الجملة . وإن قلت : رحم الله ياسر . كذلك جائز . ومن هنا يمكننا أن نقول : أن عطف البيان هو البدل ، مع فارق بسيط نستوضحه في الآتي :
 - ١ - يفترق عطف البيان عن البدل ، بأن عطف البيان لا يكون مضمرا ، ولا تابعا لمضمر ، ولا فعلا ، ولا تابعا لفعل .
 - ٢ - أن عطف البيان لا يوافق متبوعه تعريفا ، ولا تنكيها .
 - ٣ - لا يمكن إعراب عطف البيان بدلا ، إذا امتنع إحلال المعطوف محل المعطوف عليه .
- كقول الشاعر :

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا



فكلمة " بشر " لا تكون إلا عطف بيان ، ولا يجوز إعرابها بدلا ، لأن البدل يحل محل المبدل منه ، وفي الشاهد السابق لا يجوز أن نقول : أنا ابن التارك بشر ، وذلك لعد جواز إضافة ما فيه الألف واللام إلا لما فيه ألف ولام ، وعليه لا تحل كلمة " بشر " محل كلمة البكري .

تنبيهات وفوائد :

١ - يتبع عطف البيان متبوعه في الإعراب ، والإفراد ، والتثنية ، والجمع ، والتذكير ، والتأنيث ، والتعريف والتنكير . فمثال عطف البيان ومتبوعه النكرتين . وقوله تعالى : { توقد من شجرة مباركة زيتونة } ، وقوله تعالى : { ويسقى من ماء صديد } ، فزيتونة عطف بيان لشجرة ، وكتاهما نكرتان . وكلمة صديد عطف بيان لماء وكلاهما نكران .

٢ - إذا كان المتبوع مضافا إليه بعد كلا ، أو كلتا ، أو أي ، والتابع مفردان متعاطفان ، أو مفردات متعاطفات ، لا يعر التابع إلا عطف بيان . نحو : جاء كلا الرجلين محمد وأحمد . وأي الزائرين عندك خالد أم يوسف .

فلا يجوز أن نعرب محمدا وأحمد بدلا من الرجلين ، لأننا لو حذفنا المتبوع وهو الرجلين لا يمكننا إضافة محمد وأحمد إلى كلا أو كلتا أو أي . فلا نقول جاء كلا محمد وأحمد . ولا نقول أي محمد أم أحمد عندك .

الاستاذ المساعد باسم علي مهدي

البدل:

هو تابع يدل على نفس المتبوع ، أو جزء منه قصد لذاته ، وبلا واسطة . نحو : جاء الشيخ أحمد . وقطعت بالسكين حدها . وأعجبني الطالب خلقه .

من التعريف السابق نخلص إلى أن البدل يختلف عن النعت والتوكيد ، من حيث إنه يقصد لذاته ، فلا يؤثر على بناء الجملة إذا ما حذف ، أو استغني عنه ، كما أنه يختلف عن العطف من حيث أنه لا يحتاج إلى واسطة في إلحاقه بالمبدل منه كحرف العطف مثلا .

أقسامه : ينقسم البدل إلى أربعة أنواع :

١ - بدل مطابق " بدل كل من كل " .

٢ - بدل غير مطابق " بعض من كل " .

٣ - بدل اشتمال .

٤ - بدل مباين .

أولا - البدل المطابق " بدل كل من كل " : هو ما كان البدل فيه عين المبدل منه ، ومساوي له في المعنى . نحو : جاء المعلمُ محمدٌ . فمحمد بدل من كلمة المعلم ، وتأخذ حكمها في الإعراب ، فجاء محمد مرفوع لكونه بدل من المعلم المرفوع على الفاعلية .

ومنه قوله تعالى : { مفازا حدائق وأعنابا } ، وقوله تعالى : { اهدنا السراط المستقيم سراط الذين أنعمت عليهم } ، ومنه قول الشاعر :

وقد لامني في حب ليلى أقاربي أخي وابن عمي وابن خالي وخاليا

الشاهد قوله : أخي وما عطف عليه ، حيث جاء بدلا مطابقا من كلمة " أقاربي " .

ثانيا - البديل غير المطابق " بدل بعض من كل " : وهو أن يكون البديل جزءا من المبدل منه .
 نحو : سقط البيت سقفه ، وأكلت التفاحة نصفها .فكلمة سقف ونصف كل منهما جاءت بدلا
 غير مطابق ، " بعض من كل " أي : أن البديل جزء من المبدل منه : البيت في المثال الأول ،
 والتفاحة في المثال الثاني ، ولكنه تابع له في إعرابه ، فجاءت كلمة " سقف " مرفوعة لأن
 المبدل منه " البيت " جاء فاعلا مرفوعا ، وكلمة " نصف " جاءت منصوبة ، لأن المبدل منه
 " التفاحة " وقع مفعولا به منصوب ، وكذا الجر .ومنه قوله تعالى : { ولله على الناس حج
 البيت من استطاع إليه سبيلا } ، ف " من استطاع " بدل من " الناس " . ولكون المبدل منه
 في الآية مجرور جاء البديل مجرورا . ومنه قول الشاعر :

إذا أبو قاسم جادت يداه لنا لم يحمد الأجودان البحر والمطر

الشاهد قوله : البحر ، حيث وقعت بدلا بعض من كل ، والمبدل منه " الأجودان " .

ثالثا - بدل الاشتمال : هو البديل الدال على معنى من المعاني التي اشتمل عليها المبدل منه
 دون أن يكون جزءا منه .نحو : أطربني البلبل تغريده . وأعجبنى الطالب خلقه .ومنه قوله
 تعالى : { يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه } .

وقول الشاعر :

بلغنا السماء مجدنا وسناونا وإنا لنبغى فوق ذلك مظهرا

فكلمة " تغريده ، وخلقه " كل منهما جاءت بدلا من كلمة البلبل في المثال الأول ، والطالب في
 المثال الثاني ، ولكنها لا تطابقها في المعنى ، ولا هي جزء منها ، ولكن كلمة " تغريد " من
 المعاني أو الدلائل التي يشتمل عليها البلبل ، الذي هو المبدل منه ، وكذلك الحال بالنسبة
 لكلمة " خلقه " التي هي بدل من كلمة الطالب ، ولكنها لا تطابقها في المعنى ، ولا هي جزء
 منه ، ولكنها من المعاني ، أو الصفات التي يشتمل عليها الطالب ، لذلك سمي البديل في هذه
 الحالة بدل اشتمال .وفي الآية جاءت كلمة " قتال " بدل اشتمال من الشهر ، لأن القتال ليس
 نفس الشهر ، ولا جزء منه ، ولكن القتال قد يكون من الأمور التي تحدث في الشهر الجرام
 .والشاهد في البيت قوله : " مجدنا " حيث جاءت بدل اشتمال مرفوع من الضمير " نا " في
 " بلغنا " ، لأن الضمير في محل رفع فاعل وهو المبدل منه .

فائدة : لا بد للبديل بعض من كل ، وبدل الاشتمال من ضمير يعود على المبدل منه ، كما
 لاحظنا في الأمثلة السابقة ، ومنه قوله تعالى : { قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود } .
 والتقدير : النار ذات الوقود فيه . أي : في الأخدود ، فكلمة " النار " بدل اشتمال من الأخدود
 ، لأن الأخدود يشتمل على النار ، وليست النار هي الأخدود ، ولا جزءا منه .

رابعا - البديل المباين : هذا النوع من أنواع البديل لا يعيننا كثيرا ، وسوف لن نذكر عنه
 شيئا .

فوائد وتنبيهات :

- ١ - يجوز أن يكون البديل والمبدل منه نكرتين: نحو قوله تعالى : { إن للمتقين مفازا حدائق وأعابا }، فالبدل " حدائق " وهي نكرة ، والمبدل منه " مفازا " وهو نكرة أيضا .
- ٢ - ويجوز أن يكون معرفتين : نحو قوله تعالى : { ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا }، فالبدل " من " وهي اسم موصول معرفة ، والمبدل منه " الناس " معرفة أيضا
- ٣ - كما يجوز أن يكونا مختلفين ، كأن يكون المبدل منه معرفة ، والبديل نكرة .نحو قوله تعالى : { يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه }، فالبدل " قتال " وهي نكرة ، والمبدل منه " الشهر " وقد جاء معرفة ، وهذا جائز .
- ٤ - يجوز البديل من الضمير الحاضر ، إذا كان بدلا مطابقا ، يفيد الإحاطة والشمول ، أو بدل بعض من كل ، أو بدل اشتمال .نحو قوله تعالى : { تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا}، فـ " أولنا " بدل من الضمير المجرور " نا " في قوله : " لنا " . ومنه المثل السابق

مواضع همزة الوصل والقطع .

تأتي في الأسماء والأفعال والحروف .

أولا / الأسماء ..

همزة القطع تأتي في جميع الأسماء عدا الأسماء التالية وهي التي تختص بهمزة الوصل وهي (ابن ، ابنة ، اسم ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، أيم ، أيمن) وكذلك مثنى الأسماء (اسم -- اسمان ، ابن -- ابنان ، ابنة -- ابنتان) .

ثانيا / الأفعال .

همزة الوصل . تأتي في الأفعال الآتية :

١- الأفعال الخماسية والسداسية الماضية والمصدر منهما مثال ذلك (الخماسي --- استمع -- استماعا ، انتظر -- انتظارا ، اقترح -- اقتراحا / السداسي نحو -- استغفر----- استغفارا ، استعمل -- استعمالا ، استأذن -- استئذانا ، استغفر استغفارا) .

٢- فعل الأمر الثلاثي نحو (اقرأ ، اكتب ، انهض ، ادرس) .

همزة القطع . تأتي في الأفعال الآتية .

١- الفعل الثلاثي الماضي والمصدر منه نحو اخذ --أخذا ، أكل --- أكلا .
٢- الفعل المضارع الرباعي المفتوح الهمزة في البداية والمصدر منه نحو (اسرع --- اسرعا ، انصت -- انصاتا .)
٣- الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم نحو (اكتب ، ادرس ، العب .)

ثالثا / الحروف .

همزة القطع تأتي في جميع الحروف عدا حرف واحد وهو (آل) التعريف . نحو (إلى ، إذا ، إلا ،) .

همزة الوصل . تأتي همزة الوصل في حرف واحد فقط وهو (آل) التعريف نحو القمر ، الشمس ، الرحلة ، الكرسي ، الكتاب ، المنزل) .

سؤال تدريبي / بين نوع الهمزة في الكلمات الآتية مع ذكر السبب .
احمد ، أبدع ، كريم ، المؤمن . استعمل ، اسرعا ، العب ، ابنة ، استئذانا انهض .

الجواب .

احمد --- قطع لأنه ليس ضمن الأسماء الخاصة بهمزة الوصل .
أبدع -- قطع لأنه فعل رباعي .
حامد -- لا توجد فيه همزة قطع أو وصل ، لان همزة الوصل تأتي في بداية الكلمة فقط .
المؤمن --همزة وصل ، لأنها جاءت في حرف (آل) التعريف .
استعمل -- همزة وصل ، لأنه فعل سداسي ماضي .
اسرعا -- همزة قطع ، لأنه مصدر للفعل الرباعي اسرع .
العب -- همزة قطع . لأنه فعل رباعي مبدوء بهمزة المتكلم .
ابنة - همزة وصل . لأنها جاءت في اسم هو من ضمن الأسماء الخاصة بهمزة الوصل .
استئذانا -- همزة وصل ، لأنه مصدر للفعل السداسي .
انهض - همزة وصل ، لأنه فعل أمر ثلاثي .

. .

الاستاذ المساعد باسم علي مهدي

حروف تُنطق ولا تكتب (ومن الخطأ كتابتها)

(١) - ألف المد الموجودة في أسماء الإشارة الآتية:

هذا - هذه - هذان - هؤلاء - ذلك - كذلك - ذلكم - أولئك.

(٢) - ألف المد في الضمير المبدوء بهمزة مع هاء التنبيه:

هأنا - هانت - هانتم - هانتما.

(٣) - ألف المد في: الله - الرَّحمن - إله - لكن - طه.

(٤) - التنوين (نون ساكنة تنطق ولا تكتب) وترسم: / - / - /

ومن الخطأ كتابة أي من هذه الأحرف، مثل أن نكتب: أولئك- ها أنا- ها أنتم- الرَّحمان- كتأبن- كذلك- لاكن.

على الرغم من نطق حرف (الألف/ تنوين).

حروف تكتب ولا تنطق (من الخطأ تركها)

(١) - واو عمرو:

تكتب ولا تنطق للفرقة بينها وبين عُمر.

(٢) - الألف التي بعد واو الجماعة:

تكتب ولا تنطق للفرقة بينها وبين الواو التي هي من أصل الفعل.

الفرق بين حرفي الضاد (ض) والظاء (ظ) نطقاً وكتابةً

يخلط كثير من الناس بين حرفي الضاد (ض) والظاء (ظ) نطقاً وكتابةً، ويعجز البعض عن التفريق بينهما، لذا رأى بعض المختصين أن يفرقا بين هذين الحرفين حيث النطق والكتابة.

ونعتقد أن المشكلة تكمن في حرف الضاد لأنه صعب على اللسان في نطقه : قال تعالى :
(ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين) وقال تعالى : (ظل وجهه مسوداً وهو كظيم).

ربما لو كانت الشواهد السابقة في مقطع إملاء لعجز البعض عن كتابتها بالشكل الصحيح ولكن في نهاية هذه الصفحة يستطيع كل شخص التفريق بين الحرفين السابقين.

في البداية يجب أن نتدرب على نطق حرف الضاد (ض) نطقاً صحيحاً. فإذا أردنا أن ننطق حرف الضاد صحيحاً فيجب أن يرتفع اللسان إلى سقف الحلق من الأمام إلى الخلف ثم نضغط من إحدى حافتيه أو بهما معاً على الأضراس العليا وفي حالة الضغط ينحبس الصوت ثم يخرج بعد ذلك الهواء ويستمر هذا الخروج ثانيتين على الأقل، مثال (بيض - عرض - فرض - قرص - ضيق - قبض - عروض).

أما الظاد (ظ) فتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ونجد أن اللسان يخرج قليلاً عند النطق بالظاد (ظ)، مثال (الظهر - العظيم - الظمأ - الأنظار الظفر - حفظ - الظن - الوعظ - المحظور - غليظ - اللفظ).

كما أن الضاد أخت الصاد أما الظاد فهي أخت الطاء من حيث الكتابة فقط.

وقد جمع بعضهم الكلمات التي تحتوي على حرف الظاء (ظ) في القرآن الكريم لمعرفة أن ما دونها يكون بالضاد (ض) وهذه الكلمات : (الظل - الحفظ - الظعن - الظهيرة - العظيمة - اليقظة - الأنظار - العظم - الظهر - اللفظ - ظهر - الكظم - الظلم - الغلظة - الظلمة - الظفر - الانتظار - الظمأ - الظن - الوعظ - ظل - الحظر - ناظرة - بغيظهم - محظوراً - المحتظر - حظ - اللظى - الشواظ - فظلتهم).

جامعة ديالى / الدراسات الاولية

قسم الارشاد التربوي - المرحلة الرابعة
التاريخ / ٢٠١٦/١٢/٦
المادة / عربية عامة
الموضوع / الممنوع من الصرف

الاستاذ المساعد سباسم علي مهدي

الممنوع من الصرف (التنوين)

ان الصرف هو التنوين، والممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا ينون والذي يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة اذا كان مجردا من (ال) ولم يكن مضافا .

علامات اعرابه :

١- الضمة في حالة الرفع مثل : وصل احمد ، جاء ابراهيم ، نجح صادق

٢- الفتحة في حالة النصب مثل : رايت ابراهيم ، ان احمد صادق

٣- الفتحة في حالة الجر مثل سلمت على فاطمة

نموذج في الاعراب : سلمت على فاطمة

سلمت : (سلم) فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، و(التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

على : حرف جر / فاطمة : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف .

يمنع الاسم من الصرف في الحالات الاتية :

١- اذا كان الاسم علما مؤنثا (زينب ، فاطمة ، سعاد ، مريم ، خولة)

ملاحظة : الاسم بدون التاء مؤنث معنوي (سعاد ، زينب ، مريم)

٢- اذا كان الاسم علما اعجميا زائدا على ثلاثة احرف نحو (باريس ، لندن ، بطرس ، بغداد ، بيروت)

ملاحظة : هناك اسماء اعلام عربية تعامل معاملة الاسماء الاعجمية من حيث المنع من الصرف مثل (ابراهيم ، اسحق ، يعقوب ، يوسف ، داود)

٣- اذا كان علما مختوما بالف ونون مزيدتين مثل (عمران ، شعبان ، سعدان ، مروان ، سلمان)

ملاحظة : نعي بالالف والنون المزيدتين أي ليستا (الالف ونون المثني) أي ان الالف في (الطالبان) تدل على الاثنين اما الالف في شعبان تدل على الواحد .

٤- اذا كان مركبا تركيبيا مزجيا غير منته بلفظة (وية) نحو : حضرموت ، بعلبك ، بختنصر

سافرت الى حضرموت / في بعلبك شعب عريق

٥- إذا كان علما على وزن الفعل : (احمد، يشكر، يزيد، تدمر، تغلب، تعز، نكتل) /

تدمر مدينة عربية

٦- إذا كان علما على وزن (فعل) مأخوذ على وزن (فاعل) او معدولا به عن وزن (فاعل) نحو : عمر
اصله عامر / زفر اصله زافر / جمع: اصله جامع / زحل : اصلح زاحل

٧- إذا كان علما مذكرا مؤنثا لفظيا: اي بالأصل مذكر ولكنه مختوم بتاء التأنيث المربوطة مثل :
(حمزة ، طلحة ، عروة ، مدحة ، بهجة ، معاوية)

٨- إذا كان صفة مختومة بألف ونون زاندين نحو : (جوعان ، شبعان ، ريان ، حيران ، غضبان) . قال
تعالى : (فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا) .

٩- إذا كان صفة على وزن (أفعل) للمذكر و (فعلاء) للمؤنث نحو :

ازرق - زرقاء / انجل - نجلاء / اكلل - كحللاء / احمر - حمراء

اخرس - خرساء / اعمى - عمياء / ابكم - بكماء / اصم - صماء

١٠- إذا كان علما منتهيا بالفت انيث مقصورة نحو : (ليلي ، سلمى ، سعدى - بشرى ----)

١١- إذا كان منتهيا بألف تأنيث ممدودة نحو : (صحراء ، بيضاء ، هيفاء ، شيماء ، ورقاء -)

١٢- إذا كان جمع تكسير على الاوزان التالية :

(أ) مفاعل : يقع بعد الالف حرفان نحو : معابد ، مزارع ، مشاكل ، مصارف ----

(ب) مفاعيل : يقع بعد الالف ثلاثة احرف وسطها ساكن نحو : مصابيح ، مزامير ، مسامير

(ج) افعلاء : (اصدقاء ، انبياء ، اولياء ، اصغياء ----)

(د) فعلاء : سعداء ، كرماء ، نجباء ، بلغاء ، علماء ، شرفاء ----

١٣- إذا كان على وزن :

(أ) فعال : أحاد ، ثلاث ، رباع ، ثناء ---

(ب) مَفْعَل : مَثْنَى ، مَثَلث

١٤ - إذا كان صفة على وزن (فعل) مثل أحر ، وهي جمع (أخرى) التي مذكرها (أخر)

ملاحظة مهمة : الاسم الممنوع من الصرف ممكن ان نصرفه فيجر بالكسرة وذلك في حالتين هما :

١- إذا دخلت عليه (ال) التعريف نحو : في الصحراء نطف غزير

٢- إذا جاء مضافا اي بعده مضاف اليه نحو : انتصر المسلمون في معارك الشرف والدفاع عن
الارض ، سلمت على فاطمكم .

الاستاذ المساعد باسم علي مهدي

حروف تُنطق ولا تكتب (ومن الخطأ كتابتها)

(١) - ألف المد الموجودة في أسماء الإشارة الآتية:

هذا - هذه - هذان - هؤلاء - ذلك - كذلك - ذلكم - أولئك.

(٢) - ألف المد في الضمير المبدوء بهمزة مع هاء التنبيه:

هأنا - هانت - هانتم - هانتما.

(٣) - ألف المد في: الله - الرَّحمن - إله - لكن - طه.

(٤) - التنوين (نون ساكنة تنطق ولا تكتب) وترسم: / - / - /

ومن الخطأ كتابة أي من هذه الأحرف، مثل أن نكتب: أولئك- ها أنا- ها أنتم- الرَّحمان- كتأبن- كذلك- لاكن.

على الرغم من نطق حرف (الألف/ تنوين).

حروف تكتب ولا تنطق (من الخطأ تركها)

(١) - واو عمرو:

تكتب ولا تنطق للفرقة بينها وبين عُمر.

(٢) - الألف التي بعد واو الجماعة:

تكتب ولا تنطق للفرقة بينها وبين الواو التي هي من أصل الفعل.

الفرق بين حرفي الضاد (ض) والظاء (ظ) نطقاً وكتابةً

يخلط كثير من الناس بين حرفي الضاد (ض) والظاء (ظ) نطقاً وكتابةً، ويعجز البعض عن التفريق بينهما، لذا رأى بعض المختصين أن يفرقا بين هذين الحرفين حيث النطق والكتابة.

ونعتقد أن المشكلة تكمن في حرف الضاد لأنه صعب على اللسان في نطقه : قال تعالى :
(ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين) وقال تعالى : (ظل وجهه مسوداً وهو كظيم).

ربما لو كانت الشواهد السابقة في مقطع إملاء لعجز البعض عن كتابتها بالشكل الصحيح ولكن في نهاية هذه الصفحة يستطيع كل شخص التفريق بين الحرفين السابقين.

في البداية يجب أن نتدرب على نطق حرف الضاد (ض) نطقاً صحيحاً. فإذا أردنا أن ننطق حرف الضاد صحيحاً فيجب أن يرتفع اللسان إلى سقف الحلق من الأمام إلى الخلف ثم نضغط من إحدى حافتيه أو بهما معاً على الأضراس العليا وفي حالة الضغط ينحبس الصوت ثم يخرج بعد ذلك الهواء ويستمر هذا الخروج ثانيتين على الأقل، مثال (بيض - عرض - فرض - قرص - ضيق - قبض - عروض).

أما الظاد (ظ) فتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ونجد أن اللسان يخرج قليلاً عند النطق بالظاد (ظ)، مثال (الظهر - العظيم - الظمأ - الأنظار الظفر - حفظ - الظن - الوعظ - المحظور - غليظ - اللفظ).

كما أن الضاد أخت الصاد أما الظاد فهي أخت الطاء من حيث الكتابة فقط.

وقد جمع بعضهم الكلمات التي تحتوي على حرف الظاء (ظ) في القرآن الكريم لمعرفة أن ما دونها يكون بالضاد (ض) وهذه الكلمات : (الظل - الحفظ - الظعن - الظهيرة - العظيمة - اليقظة - الأنظار - العظم - الظهر - اللفظ - ظهر - الكظم - الظلم - الغلظة - الظلمة - الظفر - الانتظار - الظمأ - الظن - الوعظ - ظل - الحظر - ناظرة - بغيظهم - محظوراً - المحتظر - حظ - اللظى - الشواظ - فظلتهم).

الفرق بين حرفي الضاد (ض) والظاء (ظ) نطقاً وكتابةً

يخلط كثير من الناس بين حرفي الضاد (ض) والظاء (ظ) نطقاً وكتابةً، ويعجز البعض عن التفريق بينهما، لذا رأى بعض المختصين أن يفرقا بين هذين الحرفين حيث النطق والكتابة.

ونعتمد أن المشكلة تكمن في حرف الضاد لأنه صعب على اللسان في نطقه : قال تعالى :
(ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين) وقال تعالى : (ظل وجهه مسوداً وهو كظيم).

ربما لو كانت الشواهد السابقة في مقطع إملاء لعجز البعض عن كتابتها بالشكل الصحيح ولكن في نهاية هذه الصفحة يستطيع كل شخص التفريق بين الحرفين السابقين.

في البداية يجب أن نتدرب على نطق حرف الضاد (ض) نطقاً صحيحاً. فإذا أردنا أن ننطق حرف الضاد صحيحاً فيجب أن يرتفع اللسان إلى سقف الحلق من الأمام إلى الخلف ثم نضغط من إحدى حافتيه أو بهما معاً على الأضراس العليا وفي حالة الضغط ينحبس الصوت ثم يخرج بعد ذلك الهواء ويستمر هذا الخروج ثانيتين على الأقل، مثال (بيض - عرض - فرض - قرص - ضيق - قبض - عروض).

أما الظاد (ظ) فتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ونجد أن اللسان يخرج قليلاً عند النطق بالظاد (ظ)، مثال (الظهر - العظيم - الظمأ - الأنظار الظفر - حفظ - الظن - الوعظ - المحظور - غليظ - اللفظ).

كما أن الضاد أخت الصاد أما الظاد فهي أخت الطاء من حيث الكتابة فقط.

وقد جمع بعضهم الكلمات التي تحتوي على حرف الظاء (ظ) في القرآن الكريم لمعرفة أن ما دونها يكون بالضاد (ض) وهذه الكلمات : (الظل - الحفظ - الظعن - الظهيرة - العظيمة - اليقظة - الأنظار - العظم - الظهر - اللفظ - ظهر - الكظم - الظلم - الغلظة - الظلمة - الظفر - الانتظار - الظمأ - الظن - الوعظ - ظل - الحظر - ناظرة - بغيظهم - محظوراً - المحتظر - حظ - اللظى - الشواظ - فظلتهم).

المصادر

١- شرح ابن عقيل ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل

المؤلف: عبد الله بن عقيل العقيلي بهاء الدين

المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد

الناشر: دار التراث - دار مصر للطباعة

سنة النشر: ١٤٠٠ - ١٩٨٠

رقم الطبعة: ٢٠

٢- قواعد اللغة العربية -الصف الثاني المتوسط